

56 他的族人的回答只是：“你们把鲁特的信徒驱逐出去，他们是一些纯洁的民众。”他们这样说是嘲讽鲁特的信徒，因为他们不同流合污，甚至谴责他们犯罪。

57 我拯救了他和他的信徒，他的妻子除外，我已判决她要遭到毁灭。

58 我从天空中为他们降下了石雨，专门惩罚那些对警告无动于衷的人。

59 使者啊！你说：“感谢真主的恩典，他使穆罕默德的民众免于遭到鲁特和撒立哈民众所遭受的惩罚。”真主是真正应受崇拜的主，祂掌握着万事的权力，是祂更好呢？还是多神教徒所崇拜的不能掌握福祸的神灵更好呢？

60 还是那史无前例地创造了天地的主更好。人们啊！祂为你们从天空中降下雨水，借雨水生出美丽的园圃。你们没有能力使园中的树木生长，是真主使其生长。难道除真主外，还有应受崇拜的吗？不然，他们是偏离真理的民众，他们将造物主与被造物相提并论。

61 还是使大地为安居之所，以免人们动荡不安，使河流贯穿其间，使山峦镇压其上，在两海间设置屏障，使淡水和咸水不致混合者呢？乃至于使其遭到破坏，不能饮用。难道有一个受崇拜与真主一起做了这一切吗？！难道除真主外，还有应受崇拜的吗？不然，他们大多数不知道，假如他们知道，就不会以物配主了。

62 还是那应答受难者的祈祷，消除人们的疾病与贫穷，使你们成为大地的代治者呢？难道有一个受崇拜与真主一起做了这一切吗？！不然，你们很少觉悟。

63 还是那在陆地和海洋的重重黑暗中引导你们，在降其恩惠之前，使风为传佳音者呢？难道有一个受崇拜与真主一起做了这一切吗？！真主超越于他们用来配祂的。

本页小结：

- 1- 当迷误者理屈词穷时，便会诉诸武力。
- 2- 没有信仰的婚姻关系在后世无济于事。
- 3- 通过叙述真主的恩典来加深认主独一的信仰。
- 4- 凡受难者，无论信士，还是非信士，真主都承诺应答其祈祷。

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ وَقَدَّرْنَا لَهَا مِنَ الْغَايِبِينَ ٥٧ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءَ الْمُنذِرِينَ ٥٨ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَّمَ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرًا مَّا يَشْرِكُونَ
٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ٦٠ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِقَوْمٍ يُعَدُّونَ
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خُلَاهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ٦١ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِأَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦٢ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٣ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ ٦٤ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ يُشْرِكُونَ ٦٥

أَمَّنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْفُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ؟ قُلْ هَٰؤُلَاءِ بَرَهَنُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ
 لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
 شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَٰذَا
 كُنَّا ثَرَاوًا أَبَاؤُنَا أَيْتَانَا لِمُحَرِّجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِن هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ
 أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا غَابَتْ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ
 يَفُصِّلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

⑥4 还是那在子宫中开始分阶段创造，然后使其死后复生，并从天上降下雨水，在大地上生长出各种植物供给你们者呢？难道有一个受崇拜与真主一起做了这一切吗？！使者啊！你告诉这些以物配主者，你们为自己的以物配主拿出证据吧，如果你们说的是实话。

⑥5 使者啊！你说：“天上的天使和地上的人，都不知道幽玄。但是只有真主知道幽玄。除真主外，天地间的一切都不知道何时复生，接受审判。

⑥6 还是他们获得了关于后世的知识，并加以确信呢？不然，他们对后世是处于怀疑之中的，他们是盲目的。”

⑥7 否认者说：“难道当我们死后成为尘土，还要被复活吗？”

⑥8 我们和我们的祖先都被警告过，我们没有看到那警告的实现。这只是他们抄录的古人的神话。”

⑥9 使者啊！你对这些否认复活的人说：“你们行走在大地，看看否认复活、作恶多端者的结局是怎样的。我确已因他们的否认而毁灭了他们。”

⑦0 你不要因以物配主者的拒绝而难过，也不要因他们的计谋而烦恼，真主会援助你战胜他们。

⑦1 你的民众中的否认者说：“你和信士警告我们的刑罚何时降临呢？如果你们说的是实话。”

⑦2 使者啊！你对他们说：“也许你们要求早日实现的刑罚确已临近你们了。”

⑦3 使者啊！你的主对世人确是有宏恩的，祂没有立即惩罚他们，尽管他们否认和作恶，但是大多数人不感谢真主的恩典。

⑦4 你的主知道祂的仆人心中的隐藏的和公开的。任何事都瞒不过祂，祂将根据他们的行为回报他们。

⑦5 天上地下，没有一件隐微的事物不记录在一本明显的经典中，那就是被保护的天牌。

⑦6 这部降示给穆罕默德的《古兰经》，讲述了以色列人所争论的大部分事情，揭露了他们的谬论。

● 本页小结：

- 1- 幽玄的知识是真主独具的，声称掌握幽玄的是否认者。
- 2- 以先前的民族的归宿和情况为戒是得救之路。
- 3- 真主彻知仆人的行为。
- 4- 《古兰经》纠正了以色列人的谬论和他们对经典的篡改。

77 它对于履行《古兰经》的信士，确是一种引导和怜悯。

78 使者啊！在复活日，你的主要在信道者和不信道者之间秉公判决，祂要慈悯信士，惩罚否认者。祂是万能的，祂有能力惩治敌人，任何人都不能战胜祂。祂是全知的，知道谁是坚持真理的，谁是背离真理的。

79 你当托靠真主，在所有事情中依赖祂，你确是拥有明显的真理的。

80 使者啊！你不能使那些因否认而心死的人听道，你也不能使退避的聋子听你召唤。

81 你不能引导盲人离开迷误，你不要为他们而劳神费心，你只能使信仰我迹象的人听你讲道，他们因而服从真主的命令。

82 当刑罚对他们实现的时候，他们坚持否认和犯罪，在末日临近时，我为他们显示一种重大的迹象，我将使一种动物从地中生出，它要告诉他们，人们不信我降示给先知的各种迹象。

83 使者啊！你当铭记。那一日，我将从每个民族中召集一伙否认我的迹象的人，他们排列整迹象齐地去接受清算。

84 当他们到达清算之地时，真主谴责他们说：“难道你们要否认证明我的独一和包含我的律法的迹象吗？你们对它不了解就要否认吗？你们究竟在做什么呢？”

85 他们因不义和否认真主的迹象而遭到了惩罚。他们无法开口为自己辩护，因为他们无能为力，理屈词穷。

当他们否认复活时，真主以种种证据提醒他们：像死亡一样的睡眠和像复活一样的清醒。

86 难道这些否认复活的人没有看到吗？我使夜晚供他们安息，使白昼供他们谋生。在不断地死去活来中对于信仰的民众有明显的迹象。

87 使者啊！你当提及。天使吹响号角的那一天，天地间的一切都感到恐惧，除了真主所意欲的人。在那一天，所有的被造物都要卑贱地来到真主面前。。

88 那一天，你以为山是静止不动的。实际上，它像行云般逝去。这是真主的创造，是祂使群山运行。祂彻知你们的行为，你们的任何工作都瞒不过祂，祂将根据你们的工作回报你们。

本页小结：

- 1- 托靠真主的重要性。
- 2- 称赞先知拥有明显的真理。
- 3- 引导在于真主，而不在于先知。
- 4- 睡眠证明死亡，清醒证明复活。

وَأَنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ ٧٨ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ ٧٩ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمَ الْأَعْأَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ ۝ ٨٠ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ ٨١ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ ٨٢ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ٨٣ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ أَكُذِّبْتُ بِآيَاتِي وَلَمْ أَخْطِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ٨٤ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝ ٨٥ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًّا ۖ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ٨٦ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَنُوعٌ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ ۚ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ ۝ ٨٧ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَادَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝ ٨٨

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا
مَا كُتِرَ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُو آيَاتِكَ
مِنْ نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يُلْبِغُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَرِيدُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

⑧٩ 在复活日，谁信道并行善，他将进入乐园，他将免于复活日的恐惧；

⑨٠ 谁不信并犯罪，他将匍匐着被投入火狱。有人谴责他们说：“你们只受你们在今世的行为的回报。”

⑨١ 使者啊！你告诉他们：“我只奉命崇拜这座城市的主。这里不允许杀人、欺压和捕猎。这里的树木不许砍伐。万事的权力归真主所有。我奉命成为服从真主的人。

⑨٢ 我奉命把《古兰经》宣读给人们。”谁遵循《古兰经》，谁自受其益；谁误入歧途，你说：“我只是一个警告者。你们当警惕真主的刑罚，引导你们不是我的权力。”

⑨٣ 使者啊！你说：“感谢真主赐予的无穷恩典，真主将为你们在自身和天地昭示祂的迹象，你们就会认识它，进而服从真主。你的主不会忽视你们的行为，祂是监察你们的，任何事都瞒不过祂，祂将根据你们的行为回报你们。”

故事 章

这章是麦加的，全章共计八十八节。

● 本章主旨：

通过显示真主援助被压迫者、毁灭傲慢者的大能和常道来论述衡量力量的真正标准。

● 注释：

① {塔，辛，米目}。此类经文已在《黄牛》章首论述过了。

② 这些是《古兰经》的明白的经文。

③ 我本着真理，为信道的民众宣读穆萨和法老的故事，因为他们能从中获益。

④ 法老在埃及傲慢、霸道，将国民分为许多宗派，欺压其中的一派人，他们就是以色列人。他屠杀以色列人的男孩，留下他们的妇女为他服务，以凌辱她们。他在大地上以其不义、暴戾和高傲，而成为一名作恶多端者。

⑤ 我要把恩典赏赐给大地上受压迫的人，毁灭他们的敌人，消除对他们的压迫。我使他们成为人们效法真理的榜样，在毁灭了法老之后，让他们继承吉祥的沙姆地区。正如真主所说：“我使被压迫者继承我曾降福的东西方。”

● 本页小结：

- 1- 信道并行善是摆脱复活日恐惧的因素。
- 2- 否认和犯罪是导致人进入火狱的因素。
- 3- 禁止在禁地杀戮、动武和捕猎。
- 4- 胜利和得势属于信士。

⑥ 我要使他们在大地得势，使他们成为掌权者。我要昭示法老、哈曼及其军队，他们所提防的事——他们的权力将要丧失在一个以色列人的手中。

当真主提到了法老的结局及穆萨和他的族人将要受到的优待时，接着叙述了穆萨的出生，直到真主派遣他为使者。然后他说：

⑦ 我启示穆萨的母亲，你当哺乳他。如果你担心他被法老杀害，就把他放在箱子里，把箱子投在河里，不要担心他会淹死或被杀，也不要因与他分别而难过。我要把他归还给你，使他成为被派遣的使者。

⑧ 穆萨的母亲服从了真主的命令，将穆萨放在箱子里，并将箱子投进河里。法老的侍从发现并捡到了箱子，以便实现真主所意欲的——使穆萨成为他们的敌人和忧患，真主要借他消除法老的权力。法老和哈曼及其军队确是为非作歹、无恶不作的。

⑨ 当法老要杀他时，他的妻子说：“这个孩子是我与你的慰藉，你不要杀他，也许他对我们有利，或我们把他收为义子。”他们并不知道将来发生的事。

⑩ 穆萨母亲的心变成空虚的，她无法忍受，乃至由于过分牵挂而坦白，他就是她的儿子。如果不是我使她的心稳定，使她成为托靠真主的、对于真主的定然要坚忍的信士。

⑪ 穆萨的母亲对穆萨的姐姐说：“你追着他去吧。她就远远地窥探。”法老及其家属没有察觉穆萨的姐姐在打探消息。

⑫ 依真主的安排，穆萨拒绝吃其他妇女的奶。

当他的姐姐发现他们很想给他哺乳时，就对他们说：“我介绍你们一家人，替你们养育他，他们是忠于他的，好吗？”

⑬ 我使穆萨回到他母亲的身边，以便她获得慰藉，不再因离别孩子而忧伤，以便她知道真主的应许是真实的，但是大多数人不知道。谁也不知道这就是穆萨的母亲。

● 本页小结：

- 1- 真主对清廉仆人的奇妙安排，使他们免遭敌人的算计。
- 2- 不义者的计谋最终只是毁灭自己。
- 3- 母亲对子女有强烈的爱。
- 4- 允许使用合法的计谋来摆脱不义者的伤害。
- 5- 真主的应许必然实现。

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيْهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي ۚ وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِئَلَّا تُكَفِّلُوهُ ۖ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهَمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لَأُخَذَهُ قَصِيْهُ قَبَضْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمَ عَلَيَّهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُوْنَهُ وَلَكُمْ وَهْمٌ لَهُمْ لَتَنْصَحُوْنَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ۖ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ
 مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تَرِيدُ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
 ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

当真主叙述了穆萨的出生时，接着叙述他的青年时期。

⑭ 当他到了身强力壮的时候，在他为圣以前，我赐予他对以色列人宗教的理解和知识，正如我以穆萨的顺从而报酬他那样，我报酬所有时代和地域的行善者。

⑮ 穆萨趁城里人在家中休息时进到城中，发现两人在争斗，一个是穆萨的宗族，另一个是法老的宗族。与他同族的人向他求救，穆萨就一拳把那个科普特人打死了。穆萨说：“这是恶魔的诱惑，恶魔确是会使人迷误，它是人类的明敌，我做的事正是由于他的蛊惑，他是迷路者，妄想将我引向歧途。”

⑯ 穆萨向主忏悔说：“主啊！我确已因杀人而自欺了，求你饶恕我的罪恶。”真主就饶恕了他的罪恶，他对忏悔的仆人确是至恕的、至慈的。

⑰ 他还说：“主啊！由于你赐予我的力量、智慧和知识，我绝不会成为助纣为虐者。”

⑱ 当他杀了科普特人时，便在城里战战兢兢的，等待着即将发生的事。突然，昨日向他要求帮助其战胜科普特敌人都，又要求他帮助，战胜另外一个科普特人。穆萨对他说：“你确是明显的迷误者。”

⑲ 当穆萨想要攻击他俩的敌人科普特人时，以色列人认为穆萨想要攻击他，他听到他说：“你确是明显的迷误者，你要像昨天杀人那样杀我吗？你只想做一个横暴的人，不想做一个调解者。”

⑳ 当消息传开时，有一个人从城中极远的地方

方前来，他说：“穆萨啊，法老的大臣正在商议，要杀了你，你离开这里吧，我确是忠于你的，我担心你遭到他们的杀害。”

㉑ 穆萨就听了此人的忠告，战战兢兢地离开了城里。他说：“主啊！求你拯救我摆脱不义的民众，使他们不要伤害我。”

● 本页小结：

- 1- 承认罪恶是祈祷的礼节。
- 2- 感恩使人服从真主，远离罪恶。
- 3- 当事关信士的生命安危时，必须积极地忠告。
- 4- 必须积极自救，同时求助于真主。

22 当他向麦德彦走去时，说：“也许我的主会指示我正路。”

23 当他来到麦德彦的泉边时，发现一些人在饮羊，还发现有两个女子拦着她们的羊群，在等待人们饮罢。穆萨对他俩说：“你们怎么这样呢？”她俩对他说：“我们的习惯是等人们饮罢他们的羊才饮我们的羊，以免与他们混杂在一起。我们的父亲年纪大了，无法牧羊，所以，我们不得不来饮羊。”

24 他产生了恻隐之心，替她俩饮了羊，然后来到树荫下休息。他向真主祈求，说：“主啊！我需要你为我降下任何福利。”

25 当那两个女子离去，并把这件事告诉了她们的父亲，父亲便派其中一个女子来邀请穆萨。她羞涩地来对他说：“我的父亲邀请你去，以便酬谢你替我们饮羊的功劳。”当穆萨来到她们的父亲身边时，穆萨给他讲了自己的经历。他安慰穆萨说：“不要担心，你已摆脱了不义的民众，他们对麦德彦没有任何权利，他们不能伤害你。”

26 那两个女子中的一个说：“父亲啊！请你雇他为我们放羊吧，你最好雇佣这个既强壮又忠实的人。强壮就可以履行责任，忠实就可以信任。”

27 她俩的父亲对穆萨说：“我想把一个女儿嫁给你，她的聘礼就是你为我放八年羊，如果你做满十年，那是你自愿的，我不苛求你。我们订的约期就是八年，超过八年的是自愿。如果真主意欲，你将发现我是一个善良的人，我说到做到，绝不爽约。”

28 穆萨说：“这是你与我订的约，我无论做满哪个期限都可以，你不可对我有过分的要求。真主是监察我们的约言的。”

● 本页小结：

- 1- 求助真主是今后两世获救的道路。
- 2- 穆斯林妇女的害羞是其尊严与高贵的体现。
- 3- 妇女有权发表意见。如果其意见是正确的，就可以采纳。
- 4- 能力与品德是成功者必备的两种属性。
- 5- 允许以做工为聘金。

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
النَّاسِ يَسْفُوتُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَتَأْتِيَ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّا خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنَسْأَلَكَ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثُمَّ نَحْمَدَكَ فَإِنَّ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ إِلَىٰ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنَّ أَلْقَىٰ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسُ أَقْبَلَ وَلَا خَفَ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ يَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُونَ إِلَيْكُمَا يَأْتِيَنَّاهُ وَنُنَزِّلُ الْوَحْيَ لَكُمَا فَصَبْرًا عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ أَنْتَ بِأَعْيُنِنَا ﴿٣٥﴾

②⑨ 当穆萨做满十年工期时，带着家人离开麦德彦，前往埃及，在山边发现一处火光。他对家人说：“你们留在这里，我看到了一处火光，也许我会给你们带来消息，或者拿来火把，你们可以烤火御寒。”

③① 当穆萨来到火边时，听到真主在山谷的右岸，丛林的吉祥处对他说话：“穆萨啊！我是真主，创造万物的主。”

③② 你抛下你的手杖吧，穆萨就扔了自己的手杖。当他看到手杖变成了一条蜿蜒游动的蛇时，就转身逃跑，不敢回头。真主召唤他说：“穆萨啊！你来吧，不要害怕，你是安全的。”

③③ 你把右手伸进怀中，然后抽出来，它将是白亮亮的，没有疾病。穆萨就照做了。你把手收回去吧，这样你就不害怕了。”穆萨就照做了。手杖和手是真主昭示法老及其臣仆的证据。他们是犯罪的民众。

③④ 穆萨祈求真主说：“我杀了他们的一个人，我担心如果我向他们传教，他们会杀了我。”

③⑤ 我的兄弟哈伦口才比我好，求你派他做我的助手，证实我的使命。我担心他们否认我，犹如以前的先知被否认那样。”

③⑥ 真主应答了穆萨的祈祷。穆萨啊！我将派你的兄弟助你一臂之力，给你俩一种权力，他们不会伤害你们，你们和追随你们的信士都将借我的迹象而成为胜利者。

● 本页小结：

- 1-履行约会是信士的责任。
- 2-真主与穆萨交谈是确凿的事实。

- 3- 宣教者需要助手。
- 4- 口才对于宣教者的重要性。

36 当穆萨带着我的明显的迹象去劝化他们时，他们说：“这只是穆萨捏造的谎言，我们在我们的祖先中没有听说过。”

37 穆萨对法老说：“我的主知道谁从祂那里带来了真理，祂知道谁在后世拥有善果，不义者不会成功，也不会得救。”

38 法老对他的大臣说：“大臣们啊，我不知道你们除我外还有别的神灵。哈曼啊！你为我用泥烧砖，建一座高塔，让我看看穆萨的神，我认为穆萨号称，他是真主派遣给我和我的民众的使者，这是谎言。”

39 法老和他的军队在埃及无理地自大，他们否认复活，认为他们不会在复活日接受清算和审判。

40 我惩罚了他和他的军队，使他们淹死在海里。使者啊！你看看，不义者的结局是怎样的。他们的结局就是遭到毁灭。

41 我使他们成为暴虐与迷误者的祸首，他们召人于火狱。在复活日，他们不会得到援助，他们要受加倍的刑罚，因为他们作恶多端，误导他人。他们要承担自己迷误和导人迷误的责任。

42 我使他们在后世遭到诅咒，在复活日，他们得不到真主的慈悯。

43 在毁灭以往的民族之后，我确已赏赐穆萨《讨拉特》，为世人阐明对他们有益的，让他们实践；阐明对他们有害的，让他们远离。引导他们向善，其中包含着今后两世的福利，以便他们铭记真主的恩典，并感恩和信仰。

● 本页小结：

- 1- 用不堪一击的理由拒绝真理是迷误者的一贯做法。
- 2- 骄傲阻止人追随真理。
- 3- 傲慢自大者的结局很悲惨，这是真主的常道。
- 4- 谬论者也有其领导者和倡导者，具有各种形态和现象。。

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾
وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى آلِ اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾
وَأَسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَطَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَا كُنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يَمَآ فَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمَّا يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفٍ مِّنْهُ أَكْثَرُ عِلْمٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

﴿44﴾ 使者啊！当我启示穆萨，派遣他去劝化法老时，你没有在西山边，你也没有在现场，故你告诉他们的消息都是真主对你的启示。

﴿45﴾ 我确已在穆萨之后创造了许多民族，由于世代久远，他们忘记了与真主的盟约。你没有居住在麦德彦人中间，给他们宣读我的迹象。但是，我派遣了你，给你启示穆萨的消息，你把真主的启示告诉人们。

﴿46﴾ 当我召唤穆萨，启示他时，你没有在山边。但是，我派遣你，是出自对世人的怜悯。我启示你以便你警告未曾有使者警告的民众，以便他们吸取教训，信仰你从真主那里带给他们的启示。

﴿47﴾ 如果不是他们因否认和犯罪而遭到真主的惩罚，并且说：“你怎么不派一个使者来教化我们，我们就遵循你的迹象，成为信士呢？”若不是这样，我一定会立即惩罚他们，但我推迟了惩罚，以便通过派遣使者劝化他们。

﴿48﴾ 当穆罕默德给古莱氏人带来真主的启示时，他们询问犹太人，犹太人给他们传授了辩词，他们说：“为何穆罕默德没有得到穆萨所获得迹象呢？如手和手杖。”使者啊！你反驳他们：“难道犹太教徒曾经没有否认穆萨的迹象吗？”他们在《讨拉特》和《古兰经》中说：“他带来的是互相印证的魔术。”他们说：“我们否认《讨拉特》和《古兰经》。”

﴿49﴾ 使者啊！你对这些人说：“你们从真主那里拿来比《讨拉特》和《古兰经》更正确的经典吧。如果你们能拿来，我必追随它，如果你们是诚实的人。”

﴿50﴾ 如果古莱氏人做不到，那么，他们否认这两部经典就没有证据，就是追随私欲。放弃真主的引导而追随私欲的人，有谁比他更迷误呢？真主不引导不义的民众，因为他们否认真主。

● 本页小结：

- 1- 先知不知道幽玄知识，除非是真主教授他的。
- 2- 知识因世代久远而失传。
- 3- 否认者以带来比真主下降给其使者更正确的启示而挑战。
- 4- 否认者因追随私欲而迷误，他们没有任何证据。

51 我确已为多神教徒和犹太教徒继续讲述了古代民族的故事，以及当他们否认使者时对他们的惩罚。希望他们以此为戒，并信仰真主，以免重蹈覆辙。

52 在《古兰经》降示之前信仰《讨拉特》的人，也信仰《古兰经》，因为他们在自己的经典中发现了关于《古兰经》的描述。

53 当有人给他们宣读启示时，他们说：“我们信仰它，因为它是毋庸置疑的真理，是我们的主降示的，我们在此之前就是归顺者。”

54 这等人，由于信仰他们的经典和信仰被派遣的穆罕默德（愿主福安之）。并能以德报怨，而且分舍我所赐予他们的，真主将加倍的赐予他们报酬。

55 当这些有经人中的信士听到恶言时，他们就回避，他们说：“我们有我们的回报，你们有你们的回报。祝你们平安，我们不求愚人的友谊，因为那对今世和宗教都没有好处。”

56 使者啊！你不能引导你所喜欢的人，如艾布·塔利布等人。但是只有真主能引导祂所意欲的人，祂最知道谁是遵循正道的。

57 麦加的以物配主者不愿追随伊斯兰，他们找借口说：“如果我们追随你所带来的伊斯兰，敌人就会将我们驱逐出境。”难道我没有为他们设立一个安全的禁地吗？他们在其中不用担心敌人的侵袭，各种果实都被贩运来。但是大多数人不知道真主的恩典，故不会感恩。

58 许多城市曾否认真主的恩典，放荡不羁，我便毁灭了它们。这些是他们的居住地，只有很少的人居住。我是天地及其间一切的继承者。

59 使者啊！你的主不会毁灭一个城市，除非先派遣使者，正如在麦加派遣你。当人们遵循正道时，我便不会毁灭他们。只有他们多行不义时，我才毁灭他们。

● 本页小结：

- 1- 有经人中信仰穆罕默德的高贵之人，他们会获得加倍的报酬。
- 2- 引导在于真主，而不在于先知。
- 3- 遵循真理是获得安全的途径，而非以物配主者所言是恐惧的源泉。
- 4- 奢侈对个人及社会的危害。
- 5- 真主的仁慈包括，只有在派遣使者警告人们以后，才毁灭他们。

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ابْتَلَى
عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَّا بِنَايِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّكُنَا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ أَسْمِعُوا
الْعَوَاغِرُ صَوَاعِنَهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَّمْ
عَلَيْكُمْ لَمْ نَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهْدَى مَعَكَ نَتَّخِظُ مِنْ أَرْضِئَاؤَلَمْ
نُمْكِنَ لَهُمْ حَرَمَاءُ إِمْنَا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا
مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَبْلِهِمْ بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَكِكُهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَتْ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْفُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْفُرَى إِلَّا وَاهِلَهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَذَعَبُوهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَّيْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

当以物配主者找借口不追随真理时，真主回应了他们。

〔60〕你们的主赏赐你们的任何东西，都是你们在今世生活中的享受和装饰，它们都会消失。真主在后世的赏赐要比今世的享受和装饰更好，更长久。你们怎么不理解呢？你们怎么不选择永恒的，放弃速朽的呢？

〔61〕蒙我应许将获后世天堂及永恒恩典的人，与在今世生活享受浮华，在后世被投入火狱的人是一样的吗？

〔62〕那一天，真主召唤他们说：“你们曾经崇拜和妄称是我的伙伴的在哪里呢？”

〔63〕那些注定遭到惩罚的否认者说：“我们的主啊，我们使这些人迷误，正如我们自己迷误那样，我们与他们及他们所崇拜的无关，他们崇拜的是恶魔。”

〔64〕有人对他们说：“你们召唤你们的配主，让他们拯救你们摆脱凌辱吧。”他们就召唤他们的配主，但他们的召唤没有得到响应，他们目睹了为他们准备的刑罚，他们希望自己是遵循正道的。

〔65〕那一天，他们的主将召唤他们：“你们回答使者的是什么呢？”

〔66〕他们的证据变得模糊，他们什么也不记得了。他们也不互相询问。因为他们惊恐万状，他们确信自己必受惩罚。

〔67〕至于忏悔、信仰真主和使者并行善的人，也许他们能得偿所愿，摆脱刑罚。

〔68〕使者啊！你的主创造祂所意欲的万物，选择祂所意欲的人为使者。以物配主者没有选择的

权力。真主超越他们在崇拜真主的同时，还一起崇拜的同伴。

〔69〕你的主知道他们胸中所隐藏的和他们表面所公开的，任何事都瞒不过祂，祂将据此回报他们。

〔70〕祂是真主，除祂外，绝无应受崇拜的。今后两世的赞颂只归于祂。祂的判决无人阻挡。在复活日，你们都要归于祂，接受祂的清算和报应。

● 本页小结：

- 1- 智者选择永恒，放弃短暂。
- 2- 忏悔能勾销以往的罪恶。
- 3- 选择权属于真主，不属于仆人，仆人无权质问真主。
- 4- 真主彻知仆人公开和隐藏的工作。

﴿٧١﴾ 使者啊！你对以物配主者说：“你们告诉我，如果真主为你们使夜晚延长到复生日，哪一个神灵能把光明带给你们呢？你们怎么不听这些证据呢？你们知道只有真主能做到这一点。”

﴿٧٢﴾ 使者啊！你对他们说：你们告诉我，如果真主为你们使白昼延长到复生日，哪一个神灵能把黑夜带给你们呢？你们怎样不听这些证据呢？你们知道只有真主能做到这一点。

﴿٧٣﴾ 人们啊！真主怜悯你们，为你们使夜晚成为黑暗的，以便你们在白天的劳累之后休息；为你们使白天成为光明的，以便你们在光明中寻求给养，以便你们感谢真主对你们的恩典。

﴿٧٤﴾ 那一天，他们的主召唤他们：“你们曾经崇拜并妄称是我的伙伴的在哪里呢？”

﴿٧٥﴾ 我从每个民族中选拔一个见证人，见证他们的否认，我对那些民族中的否认者说：“你们拿出你们的证据来吧。”他们的证据中断了，他们确信毋庸置疑的真理是属于真主的。他们曾经捏造的配主已经在他们面前消失了。当真主提到法老在大地上因权力而傲慢时，提到了戈伦因财产而骄傲。然后他说：

﴿٧٦﴾ 戈伦属于穆萨的宗族，他对他们傲慢无礼，我赐予他许多财宝，那些财宝的钥匙是几个力士不能担负的。当时，他的族人对他说道：“你不要狂妄自大，真主不喜欢狂妄自大的人，祂恼怒这样的人，并且要惩罚他们。”

﴿٧٧﴾ 你当借真主赐予你的财产谋求后世，即将其用于善业。你不要忘记你的定分——衣食住行，不要挥霍浪费。你当善待真主的仆人，犹如真主善待你一样。你不要在大地上为非作歹，真主不喜欢为非作歹者。”

● 本页小结：

- 1- 昼夜的交替是真主的恩典，必须感谢。
- 2- 暴虐依靠的是权力，而权力依靠的是财富。
- 3- 狂喜是真主恼怒的罪恶。
- 4- 必须忠告担心其迷误者。
- 5- 真主恼怒大地上的为非作歹者。


قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُرُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُلُوبَكُمْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتَنُورُ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مَنْ أَفْزَرُونَ ۖ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِمَّنْهُ قُوَّةٌ وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْئَلُ عَنْ دُؤُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُورُونَ ۚ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُم ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْأَصْدِيقُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونَ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا
مَكَانَهُ بِأِلَافٍ مِّنْ يَّقُولُونَ وَيَكَّانَ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيَكَّانَ ۚ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

戈伦说：“我得到这些财富是因为我有知识和能力，这是我应得的。”难道戈伦不知道吗？真主曾毁灭了原先比他更强大、财富更多的民族。他们的强大和财富对他们无济于事。在复活日，那些犯罪者不被审问，因为真主知道他们的罪恶，对他们的审问就是斥责。

戈伦盛装出游，那些贪恋今世浮华的人说：“但愿我们也得到他所获得的财富，戈伦确是太有福分的。”

80 有知识的人看到戈伦盛装出游和听到人们的羡慕声时说：“你们真可悲，真主在后世为信道并行善者准备的赏赐和恩泽要比戈伦所得到的今世的浮华更好，只有坚忍的人才会获得那种报酬。”

 我使他和他的房屋沦陷在地下，以惩罚他的不义。除真主外，没有人能援助他，他也无法自助。

82 那些曾经羡慕戈伦财富的恶人懊悔地说：“你不见吗？真主使祂所意欲的人给养宽裕，使祂所意欲的人给养窘迫。如果不是真主对我们的恩典，祂必使我们像戈伦那样沦陷于地下。否认者在今后两世都不会成功，他们是亏折的人。”

83 这是后世的住宅，我用它来优待那些不愿在地上傲慢和堕落的人，善果归于敬畏真主的人，他们服从真主的命令，远离真主的禁令。

84 谁在复活日带着善功而来，如礼拜、天课、斋戒等，他将得到重复加倍的赏赐；谁在复活日带着罪恶而来，如否认、吃利息、私通等，他将遭到相应的惩罚。

⑧٥ 给你降示《古兰经》，并命令你传达启示和实践启示的主，一定会使你返回麦加。使者啊！你对以物配主者说：“我的主最知道谁是昭示正道的，谁是在明显的迷误之中的。”

⑧٦ 使者啊！你原先并未希望《古兰经》降示给你，但这是由于真主的慈悯，你不要成为迷误的不信道者的助手。

⑧٧ 不要让以物配主者阻止你宣扬真主的迹象，使你放弃诵读它和传达它。你当号召人们信仰真主和实践真主的法律。你不要成为以物配主者，你要成为只崇拜真主的认主独一者。

⑧٨ 你不要祈祷除真主之外的神。除祂外，绝无真神，除永生的主外，万物都要毁灭。判决权只归祂所有，祂任意的判决。你们在复活日都要归于祂，接受清算和报应。

蜘蛛 章

这是麦加的，全章共计六十九节。

本章主旨：

集中论述了遇到考验时的坚忍及其结果。

注释：

① [艾列弗，俩目，米目。] 此类经文已在《黄牛》章首论述过。

② 难道人们以为，他们说“我们信真主了”，就不用接受考验他们所说的：他们是真正的信士了吗？事实并非他们所想像。

③ 我确已考验了他们之前的人，以便真主知道谁是真正的信仰者，谁是真正的说谎者。

④ 难道作恶者以为我对他们没办法，他们能摆脱我的法网吗？他们的判断真糟糕，他们并不能使真主无能，他们也不能逃脱惩罚，如果他们至死也不信的话。

⑤ 谁希望在复活日与真主相会，就应该知道，真主规定的期限确已临近了，祂全听仆人的言语，全知仆人的行为，任何事都瞒不过祂，祂要据此回报他们。

⑥ 谁通过服从真主和远离罪恶而与自身做斗争，并且为主道奋斗，他只是为自己而奋斗，因为奋斗的益处归于他自己。真主是无求于众生的，他们服从也好，违抗也罢，对真主毫无影响。

本页小结：

- 1- 禁止助纣为虐。
- 2- 命令坚持认主独一的信仰，远离以物配主。
- 3- 考验信士是真主的常道。
- 4- 真主无求于仆人的服从。

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَم ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَ فَتُنْصِتَ لِمَا كُنْتَ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ
أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

⑦ 信道、忍受考验并行善的人，我必以他们所行的善功勾销他们的罪恶，我必以他们今世善行的最优报酬赏赐他们。

⑧ 我嘱托人要善待双亲，如果你的父母强迫你以你所不知道的东西来配我——如赛尔德·本·艾布·宛噶斯的故事——那么，你不要服从他们。因为，违背造物主时，不得服从被造物。你们在复活日都将归于我。我要把你们在今世的所作所为告诉你们，并对你们进行回报。

⑨ 信道并行善者，在复活日，我必使他们居于善人之列，把他们与善人召集在一起，使他们获得善人的回赐。

⑩ 有人说：“我们信主了。”当否认者因他的信仰而伤害他时，他就把他们的伤害当做真主的惩罚，于是背叛自己的信仰。使者啊！如果你得到真主的援助，他们必定说：“信士们啊！我们与你们是一伙的。”难道真主不知道人们的心事吗？信或不信都瞒不过真主，他们怎么能自欺欺人呢？

⑪ 真主的确知道真正的信士，祂也知道阳奉阴违的伪信士。

⑫ 否认者对信士说：“你们追随我们的宗教吧，我们替你们担负罪过。”其实，他们连自己的罪过都不能担负，他们是说谎者。当真主否定了他们不能担负别人的罪过时，有人也许会理解为导人迷误的否认者不会承担罪责，因此，真主进一步阐明：

⑬ 这些导人迷误者要承担自己的罪过，还要承担追随他们者的罪过，但追随者的罪过丝毫也不会减少。

不会减少。在复活日，他们必定对自己捏造的谎言而受审问。

⑭ 我确已派遣努哈去劝化他的族人，他在族人中劝化了九百五十年。但族人执迷不悟，故洪水袭击了他们，他们是不义的，由于他们不信仰真主及其使者，全部被淹死了。

● 本页小结：

- 1- 真主借善功勾销罪恶。
- 2- 必须善待双亲。
- 3- 信仰真主意味着要忍受主道上的磨难。
- 4- 始作俑者要承担追随者的罪过，且追随者自身的罪过丝毫也不减少。

⑮ 我拯救了努哈和与他同船的人，我使这件事成为世人的教训。

⑯ 使者啊！你当铭记易卜拉欣的故事。当时，他对族人说：“你们当崇拜独一的主，你们要警惕祂的惩罚，服从祂的命令，远离祂的禁令。这对你们是更好的，如果你们知道的话。”

⑰ 以物配主的人们啊！你们所崇拜的偶像，不能给人带来福祸。你们谎称它们是应受崇拜的，但他们不能掌握你们的给养。你们在真主那里寻求给养吧，你们当崇拜独一的主，感谢真主赐予你们的给养，你们在复活日都要归于真主，接受祂的清算和报应。

⑱ 以物配主的人们啊！如果你们否认穆罕默德所带来的，你们之前的民族，如努哈的族人，阿德人，赛莫德人都曾否认了。使者只负明白的传达的责任，他已把真主命令的传达给你们了。

⑲ 难道这些否认者没有看见真主怎样创造众生，又使他们复活吗？这对真主是容易的，祂是全能的，没有祂做不到的事。

⑳ 使者啊！你对这些否认复活的人说：“你们行走在大地，去观察真主如何初造万物，然后使死人复活的。真主是全能万事的，没有祂做不到的事，祂既然能初造，当然就能复活。”

㉑ 祂以其公正惩罚祂所意欲的人，以其恩惠慈悯祂所意欲的人。你们在复活日都将归于祂，从坟墓中被复活以接受清算。

㉒ 你们不能逃避真主，无论在地上，还是在天上，你们都不能逃脱祂的惩罚。除真主外，你们没有任何保护者，也没有任何援助者。

㉓ 否认真主的迹象和末日与主相会者，他们对我的慈恩已经绝望了。他们绝不会进入乐园，在后世，等待他们的是痛苦的刑罚。

● 本页小结：

- 1- 偶像不能掌控给养，不应该受到崇拜。
- 2- 只能向掌控给养的主祈求给养。
- 3- 初造即证明复活。
- 4- 至死不信的人不得进入乐园。

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفَةِ وَجَعَلْنَاهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ⑮ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ⑯ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوتُنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑰ وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ عَنْ قُلُوبِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْأَمِينُ ⑱ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑲ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑳ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ㉑ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ㉒ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يُسَوُّوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ㉓

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَتَأْمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ
النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُم تَأْتُونَنِي بِالْفَحِشَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ
السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿24﴾ 易卜拉欣命令族人舍弃偶像而只崇拜独一的真主。他们的族人却回答到：“你们把他杀死或投入火中，来支持你们的神灵。”真主使易卜拉欣在火中安然无恙。对于信士此确有一种教训，因为他们能从中获益。

﴿25﴾ 易卜拉欣对自己的族人说：“你们崇拜偶像，只为在今世中相亲相爱罢了。在复活日，你们之间的情谊就中断了。在目睹刑罚时，你们会互相断绝关系，互相诅咒，你们的归宿是火狱。没有人能替你们阻挡真主的刑罚，你们曾经舍真主而崇拜的偶像并不能保护你们。”

﴿26﴾ 鲁特因易卜拉欣而信道。易卜拉欣对他说明：“我要为主迁移到沙姆。祂是万能的，不可战胜的主，投奔祂的人不会卑贱，祂的安排和定然是充满智慧的。”

﴿27﴾ 我赏赐易卜拉欣，伊斯哈格和他的儿子叶尔孤白，我使他的孩子拥有圣品，给他们降示了经典。我因他坚持真理而被赏赐今世的报酬——清廉的子女和人们的称赞，他在后世会得到善人的赏赐，我在今世给予的一切不会减少我给他在后世准备的慷慨赏赐。

﴿28﴾ 使者啊！你当铭记鲁特。当时，他对族人说明：“你们所干的丑事，全世界的任何人都没有干过。你们是第一个干这种违背天性的丑事的人。”

﴿29﴾ 难道你们要以男性满足性欲吗？你们拦路作恶，当众宣淫。你们赤身裸体，伤害路人。”在我们禁止他们做这些丑事后，他的族人的回答是：“你把你所警告的真主的刑罚拿出来吧，如果你是诚实的人。”

﴿30﴾ 面对族人的顽固不化，鲁特祈求真主惩罚他们：“主啊！求你援助我，对付这些作恶多端、放荡不羁的民众。”

● 本页小结：

- 1- 真主对善仆的关注，使他们摆脱敌人的诡计。
- 2- 阐明为主迁徙的优越。
- 3- 易卜拉欣及其家属在真主那里享有崇高的地位。
- 4- 在今世的赏赐并不意味着后世赏赐的减少。
- 5- 阐明公开犯罪的丑恶。

31 当我派遣的报喜的天使来访易卜拉欣时，他们对他说道：“我们要毁灭鲁特族人所居的索多玛城，这个城市的居民放荡不羁，他们确是不义的。”

32 易卜拉欣对天使们说：“你们要毁灭的城里住着鲁特，他不是不义者。”众天使说：“我们知道里面住着的人。我们必定要拯救他和他的家人，除了他的妻子，她要和其他人一起受刑。”

33 当我派遣的天使来访鲁特时，鲁特感到忧愁，担心他们遭到族人的伤害。天使们是装扮成男人来的，他的族人喜好男人。天使们对他说道：“不要担心，你的族人不会伤害你，也不要为他们遭到毁灭而难过。我要拯救你和你的家人，除了你的妻子，她要与其余的人一同遭到毁灭。”

34 我使天灾降于这个堕落的都市，那天灾是石雨，以惩罚他们的忤逆真主，放荡不羁。即舍女人而以男人满足欲望。

35 我为能理解的民众在被毁灭的城市里留下了明显的迹象，因为他们能以此为戒。

36 我派舒阿卜去教化麦德彦人，他说：“族人啊！你们当崇拜独一无二的主，当追求后世的回报，不要在大地上为非作歹。”

37 他的族人否认了他，他们遭到了地震的袭击。于是，他们便僵卧在家中，脸上沾满了尘土。

38 我就这样毁灭了呼德的族人阿德人和撒立哈的族人赛莫德人。麦加人啊！你们从他们曾居住的地方可以发现他们遭到毁灭的痕迹。他们废弃的住宅就是证据。恶魔以他们的行为迷惑了他们，使他们偏离正道。他们本来能辨别正邪，但是却选择了追随私欲，放弃了遵循正道。

● 本页小结：

- 1- 真主说：“他们确已明白”证明阿拉伯人知道他们的居住地和消息。
- 2- 只有在信仰的前提下，人际关系才是有益的。
- 3- 应当重视客人的安全和免遭侵犯。
- 4- 被毁灭者住宅的遗迹是能思维者的教训。
- 5- 追随私欲，放弃正道时，对真理的知识是无用的。

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ٣١
قَالَ إِن فِيهَا لُوطٌ قَالُوا لَنُخَنِّئَنَّ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٢
أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلِكَ إِلَّا
أَمْرًا تَكُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٣٤
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥
وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ
وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْنَاهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَثْمِينَ ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِّن مَّسَدِكِنِهِمْ وَرِزْبَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِقِينَ ﴿٣٩﴾
فَكُنَّا لَا آخِذِينَ بِهِ فَعَنَيْنَاهُم مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ
أَتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نُصَرِّفُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

③٩ 我以地陷毁灭了戈伦，使法老和哈曼被海水淹死。穆萨确已给他们带来了明显的迹象。他们骄傲自大，拒绝信仰，他们无法逃脱我的惩罚。

④٠ 我惩罚了上面提到的那些人。他们中有鲁特的族人，我从天空中降下石雨惩罚他们；有被呐喊声袭击的撒立哈的族人和舒阿卜的族人；有我使其遭地陷的戈伦；有被洪水淹死的努哈的族人。真主并没有无缘无故的毁灭他们，但是，他们因作恶多端而亏枉了自己，他们罪有应得。

④١ 舍真主而崇拜多神的人，希望这些神灵对他们有益或能替他们说情，他们就像蜘蛛建造的房屋。最脆弱的房屋就是蜘蛛的房屋。它不能抵御敌人的袭击。他们崇拜的偶像也是如此，对他们无福也无祸。如果以物配主的人明白的话，他们就不会崇拜那些神灵了。

④٢ 真主知道他们崇拜的那些神灵，任何事都瞒不过真主。祂是万能的，不可战胜的。祂的造化、预定和安排都是智慧的。

④٣ 这是我为人们设的譬喻，以便提醒他们，使他们明白事理，引导他们，只有学者才能以真主的法律和睿智正确理解它。

④٤ 真主基于真理创造了天地，祂没有以游戏的态度创造天地。对于信士而言，这种造化明显的证明真主的大能。因为他们能以被造物证明造物主。至于否认者，他们对这些迹象是视而不见的。

④٥ 使者啊！你当向人们宣读真主启示你的《古兰经》，你当谨守拜功。完美的拜功能防止人

陷入丑事和罪恶，引导人行善。记念真主是最重要的事，真主知道你们的作为。你们的任何行为都瞒不过祂，祂将根据你们的行为回报你们，善得善报，恶得恶报。

● 本页小结：

- 1- 比喻的重要性，如“像蜘蛛……”。
- 2- 今世的惩罚多种多样。
- 3- 真主不会亏待人。
- 4- 将希望寄托在除真主之外的事物上是十分脆弱的。
- 5- 礼拜对于端正穆斯林品行的重要性。